

الإصلاح



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: SRAS 135
العدد 280
رمضان 1445 هـ
مارس 2024 م

الإصلاح تحتفي بأعضائها ومحبيها في غبقتها الرمضانية 1445 هـ



بمشاركة قرابة 500 طفل البذور الصالحة تنظم
النسخة التاسعة من دورة (المصلي الصغير)

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، تلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٩٠ - رمضان ١٤٤٥ هـ - مارس ٢٠٢٤ م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من
مجلة الإصلاح
يرجى إرسال كلمة
"اشتراك"
من خلال الواتساب على رقم
39669683
أو متابعة حساباتنا
@eslahbh

www.aleslah.org

الإصلاح تحتفي بأعضائها ومحبيها في غبقتها الرمضانية



بعطاءه وحماسه ودعوته وانتمائه لهذه الجمعية المباركة، ولم ينس الشيخ التنويه إلى جرائم الصهاينة في غزة العزة الحبيبة والدعوة لناصر أهل فلسطين بكل الوسائل، وتوجه بالدعاء بعدها للمتوفين من أبناء الجمعية وأعضائها. كما تخلل الغبة كلمة الأستاذ محمد جاسم سيار تحدث فيها عن إنجازات كاف الإنسانية. عقب ذلك قام الدكتور عبدالله الحمادي بدعاء عام شامل وبعدها تناول الحاضرون وجبة الغبة وسط لقاءات وجلسات ودية ثنائية وجماعية.

وقد استهل حفل الغبة بتلاوة عطرة من أي الذكر الحكيم، ثم ألقى الشيخ د. عبداللطيف الشيخ رئيس مجلس إدارة الجمعية كلمة ترحيبية بالحاضرين شاكرًا لهم حضورهم وتبليتهم للدعوة، كما أعرب عن سعادته بهذا التجمع وهذه الإخوة التي نلمسها في وجوه الحاضرين والبشاشة البادية على وجوههم ومحياهم، وأكد أن لقاء الأجيال مناسبة لالتقاء المربين القدماء الذين كان لهم الفضل الكبير في تنشئتنا وتربيتنا وغرس القيم الإسلامية في نفوسنا وأجيال الشباب المتجدد

ضمن أنشطتها الرمضانية المتعددة والمتنوعة وفي سياق أنشطة التواصل والتلاقي بين الأعضاء، وكعادتها السنوية، أقامت جمعية الإصلاح غبقتها الرمضانية السنوية بقاعة الشيخ عبدالرحمن الجودر بمقر الجمعية الرئيس بالمحرق وذلك مساء يوم الأربعاء ١٠ رمضان ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٠ مارس ٢٠٢٤ م، وحضرها جمع غفير من أعضاء الجمعية ومحبيها، وقد كان لقاءً أخوياً حافلاً بالمحبة والود حيث تبادل الحاضرون المباركات بحلول شهر رمضان المبارك.

إدارة العمل النسائي بالإصلاح بالتعاون مع كاف الإنسانية تقيم الفطور الخيري لصالح فلسطين

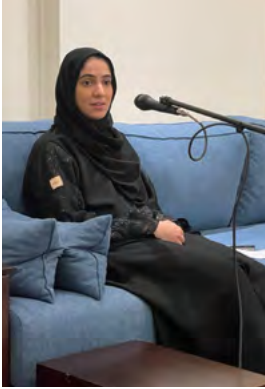


وقد صرحت رئيسة إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح الدكتورة سنية شعيب الصالحي، أن هذا البرنامج قد حقق - بالإضافة إلى أهدافه المتمثلة في مد يد العون وتقديم الدعم المالي لإخواننا في فلسطين- حقق التلاحم الأخوي وعزز من روح البذل لدى عضوات جمعية الإصلاح، حيث ظهر جلياً حرص الأخوات على ظهور برامج الجمعية بالصورة المشرفة. كما دعت رئيسة العمل النسائي جميع قطاعات الجمعية لتنظيم المزيد من البرامج الثقافية نصرة لإخواننا في فلسطين، وأن تكون قضية فلسطين حاضرة في جميع برامج وأنشطة الجمعية.

شارك في إنجاح هذه الفعالية بعض الأخوات من الجالية الفلسطينية في مملكة البحرين؛ حيث تضمنت مساهماتهن بيع العديد من المنتجات الفلسطينية المميزة، بالإضافة إلى المأكولات الفلسطينية الأصيلة. كما ساهم العديد من الأخوات صاحبات المشاريع في ذلك وكان ريع المبيعات بالكامل لصالح فلسطين. هذا وقد بلغ عدد المشاركات ما يزيد عن ٣٠٠ من الأخوات، وتكونت أقسام البرنامج من بوفيه فطور صباحي وقسم لبيع المنتجات والوجبات الفلسطينية وقسم لبيع الجلايات ومنتجات الأسر المنتجة لصالح فلسطين.

أقامت إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح وبالتعاون مع كاف الإنسانية فطوراً خيرياً صباحياً، وذلك يوم السبت ٢ مارس ٢٠٢٤ بمقر جمعية الإصلاح بالبحرق، يهدف هذا البرنامج إلى مد يد العون وتقديم الدعم لإخواننا الأشقاء في فلسطين المحتلة وبخاصة في غزة لما تعانيه من قصف ومجازر وتجويع، كما يهدف إلى إحياء روح البذل والعطاء لدى الأخوات والقيام بواجب النصرة للمسلمين وقد ساهم في البرنامج جميع فروع العمل النسائي من حيث بيع التذاكر وإعداد الأطباق المتنوعة التي بلغت ما يزيد عن ٣٠ طبقاً.

إدارة العمل النسائي بالحد تنظم الملتقى الأول للاستعداد لشهر رمضان المبارك



بنماذج تدبرية لبعض آيات وسور القرآن الكريم لتكون نبراساً للأخوات في معاشتهن لآيات القرآن الكريم في شهر القرآن. أما المحاضرة الثالثة فنحنوها (فتحت أبواب الجنة) حيث طاف الشيخ د. عبدالله

الحمادي بمحطات إيمانية رائعة في وصف الجنة، بدأها بمحطة المرور على القنطرة المؤدية للجنة حتى دخول الجنة ودرجاتها ونعيمها إلى آخر محطاتها وهو رضوان الله عز وجل ورؤية وجه الله سبحانه وتعالى الكريم.

أما المحاضرة الأخيرة (صحتي الغذائية في رمضان) والتي تناولت الدكتورة خولة فؤاد عبدالله فيها عدد من المحطات الصحية الأساسية التي يتوجب الاهتمام بها في شهر رمضان المبارك حيث بدأتها بأهمية الصيام وفوائده على المستوى الصحي، ثم تناولت نوعية الطعام وطريقة تناوله في وقت الفطور، والأوقات السليمة لممارسة الرياضات المختلفة وقسمتها إلى رياضات تمارس قبل موعد الإفطار ورياضات يجب أن يكون ممارستها بعد وجبة الإفطار، كما تطرقت الدكتورة إلى وجبة السحور وأهميتها ونوعية الغذاء الذي يجب أن تتضمنه هذه الوجبة، بالإضافة إلى مواعيد

أقامت إدارة العمل النسائي بفرع الحد الملتقى الأول للاستعداد لشهر رمضان المبارك، في الفترة من ٧ فبراير ٢٠٢٤، الموافق ٢٦ رجب ١٤٤٥هـ وحتى ٢ مارس ٢٠٢٤ الموافق ٢١ شعبان ٢٠٢٤، يهدف هذا الملتقى إلى حث الأخوات على الاهتمام بالتهيئة الإيمانية والروحانية لشهر رمضان المبارك، بالإضافة إلى الاهتمام بالتهيئة الصحية والجسمية للصيام في هذا الشهر، وذلك من خلال تقديم سلسلة من المحاضرات القيمة التي تتناول جوانب مهمة فيما يخص استقبال رمضان، وقد كانت باكورة هذه المحاضرة محاضرة بعنوان (على باب الريان) قدمتها الأخت الأستاذة فوزية أحمد الخاجة تناولت فيها فضائل شهر شعبان وشهر رمضان، وخصائص الشهر الكريم، وما أعده الله لعباده من أجر عظيم لمن يحسن صيام هذا الشهر.

أما المحاضرة الثانية فكانت بعنوان (هو الله) حيث ركزت فيها الأستاذة منيرة عبدالرحمن الجودر على أهمية التعرف على الله سبحانه وتعالى بأسمائه وصفاته، فمن عرف الله حق المعرفة أحسن في عبادته له، وحثت الحاضرات على تدبر آيات الله الكونية التي تدلنا على الله سبحانه وتعالى، وتدبر آيات القرآن الكريم التي تعرفنا بالله جل في علاه، وآيات قدرته وعظمته، وختمت

تناول الأدوية الطبية حسب أنواع الأمراض وشددت على أهمية مراجعة الطبيب المختص للتحقق من تناول الجرعات المناسبة من الأدوية مع الصيام، بالإضافة إلى استشارته في إمكانية الصيام وخصوصاً لأصحاب الأمراض المزمنة.

وقد اختتم الملتقى بفعالية مشتركة برعاية كريمة من كاف الإنسانية وبتعاون كبير من إدارات العمل النسائي بفرعي المحرق والمنامة وتضمنت فطور خيرى لصالح فلسطين أقيم يوم السبت ٢ مارس ٢٠٢٤م

هذا وقد صرحت رئيسة إدارة العمل النسائي بأن الملتقى الأول للاستعداد لشهر رمضان المبارك جاء بمبادرة من قسم التواصل المجتمعي بالفرع، وباستجابة مقدرة من مقدمي المحاضرات، وشكرت الحضور على تفاعلهم مع البرنامج وحرصهم على الحضور ومتابعة المحاضرات، كما شكرت كل من ساهم في إنجاح هذه الفعالية.

ديوانية الأجيال في الرفاع



أقام فرع جمعية الإصلاح بالرفاع ديوانية حضرها مايقارب ٥٠ شخصاً من أبناء الجمعية من أجيال مختلفة، وكانت جلسة أخوية طيبة في الهواء الطلق تخللها أحاديث ودية شيقة مع تناول وجبة عشاء بحرية وجلسة خارجية في الأجواء الجميلة.

المعالي ينظم برنامج " التحدي الثلاثي "



أقام مركز المعالي برنامجاً مركزياً لطلاب المرحلة الإعدادية ضم جميع الفروع بعنوان " التحدي الثلاثي " بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢٤م بالجنيبة وذلك في إطار التهيئة لشهر رمضان المبارك ١٤٤٥هـ ويهدف البرنامج إلى تعميق الإخوة واحتكاك طلاب الفروع مع بعضهم وتهيئتهم لاستقبال الشهر الكريم. وقد تضمن البرنامج الجوانب الرياضية والثقافية والتربوية حيث شارك فيه مايقارب ٧٠ طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية.

بنجاح وتميز.. إدارة العمل النسائي بفرع الحد تنظم برنامج أنا واعية



أروع برنامج شاركت فيه، وقالت أنها استفادت كثيراً منه، وقد أثبتت متحمسة على الفقرة الترفيهية المميزة للأستاذة منار الساعي. هذا وقد صرحت رئيسة العمل النسائي بفرع الحد الأستاذة فاطمة عبدالرحمن حسن بأن هذا البرنامج هو باكورة البرامج التي يقيمها الفرع للفتيات، حيث جاء بمبادرة من الدكتورة مريم أحمد الكوهجي أخصائية طب الأطفال، وقامت الأخوات في الفرع بإضافة فقرات إضافية لتوعية الفتيات وتعزيز فهمهن للمرحلة العمرية التي يمررن بها، كما بينت الأستاذة فاطمة عبدالرحمن حسن أن الفهم الصحيح والمعرفة الصحيحة ومن مصادرها الصحيحة يحفظ الفتاة من فتن هذا العصر، كما يعزز من ثققتها بنفسها، ويجعلها تمر بمرحلة المراهقة بكل أمان، وأفادت بأن النسخة الثانية من هذا البرنامج ستقدم خلال الأشهر القليلة القادمة حيث توجد قائمة بفتيات راغبات بالمشاركة في هذا البرنامج.

أحمد الكوهجي أخصائية طب الأطفال. الفقرة الثانية: محطة واعية لغذائي قدمتها الأستاذة آمنة غسان العوضي أخصائية التغذية. الفقرة الثالثة: محطة أسرار وردية قدمتها الأستاذة مها عبدالحميد المير مشرفة الأعدادي بجمعية الإصلاح. الفقرة الرابعة: محطة المسابقات الترفيهية قدمتها الأستاذة منار محمود الساعي. وقد حاز البرنامج على إعجاب الطالبات المشاركات ووليات أمورهن بشكل عام، وقد أثبتت ولية أمر إحدى المشاركات على البرنامج ووصفته بالبرنامج المميز والمُلمح في ظل تحديات الثقافة الدخيلة، كما أثبتت على حسن التنظيم، وحسن اختيار الموضوعات والشخصيات المتخصصة، كما أوصت ولية أمر أخرى بضرورة تكرار مثل هذا البرنامج لهذه الفئة العمرية، كما أوصت بإقامة برامج مماثلة للفتيات، ووصفت إحدى الطالبات المشاركات البرنامج بأنه

أقامت إدارة العمل النسائي بفرع الحد بالتعاون مع البذور الصالحة وإكليل ونادي الفتيات برنامجاً ثقافياً توعوياً للفتيات من عمر ٨ - ١٤ سنة وذلك يوم السبت الموافق ٢٤ فبراير ٢٠٢٤. من الساعة العاشرة صباحاً إلى الثانية ظهراً وذلك بصالة جمعية الإصلاح بالبحرق و يهدف البرنامج إلى تعريف الفتيات بأهم التغيرات الطبيعية التي تحدث للفتاة عند دخول مرحلة البلوغ والانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وذلك لضمان انتقال آمن صحياً ونفسياً، بالإضافة إلى توعيتهن بالغذاء الصحي وأثره على صحتهم وسلامتهن، وتوعيتهن بواجباتهن الشرعية تجاه دينهن، كما يهدف البرنامج إلى شغل وقت الفتاة بما ينفعها في دينها ودنياها، وإحاطة الفتيات بالصحة الصالحة وقضاء جو ممتع خارج عن روتين الأنشطة اليومية التي تمارسها وقد تضمن البرنامج الفقرات التالية: وكانت الفقرة الأولى: محطة واعية لصحتي قدمتها الدكتورة مريم

إدارة العمل النسائي بالحد بالتعاون مع كاف الإنسانية تقيم طبقاً خيراً دعماً لغزة



طبقاً خيراً ومنتجات لبعض الأسر المنتجة. وقد شكرت رئيسة إدارة العمل النسائي - فرع الحد - جهود وحرص المساهمات على عمل الخير، ودعت الله أن يجعل أهل البحرين دائماً في أمن وأمان وأن يكونوا دائماً سنداً للمسلمين في كل مكان.

غزة بفلسطين، في ظل استمرار معاناتهم من القصف والحصار. شارك في البرنامج عدداً من الأسر المنتجة، وحاز على تفاعل أهل المنطقة سواء بالحضور أو الأطباق حيث حضره عضوات جمعية الإصلاح بالإضافة إلى سيدات جامع الإسراء وقد تضمن

أقامت إدارة العمل النسائي بالحد بالتعاون مع كاف الإنسانية، طبق الخير الخاص بغزة يوم الثلاثاء ٢٧ فبراير ٢٠٢٤م، ويأتي هذا البرنامج بمبادرة من السيدات القاطنات بمحيط جامع الإسراء بهدف تقديم الدعم والمساعدة لإخواننا الصامدين في



الرفاع وهذا الدرس كان ضمن برنامج التهيئة لرمضان.



عنوان "وعجلت إليك رب لترضى" حضره جمع من الإخوة في فرع



نظم القطاع الشرعي بفرع الرفاع درساً للشيخ محمد الرفاعي تحت

شرح كتاب الصيام



أقام القطاع الشرعي دورة شرح كتاب الصيام وما يتعلق به من أبواب من متن أبي شجاع للشيخ عمر عبدالعزيز القاضي رئيس القطاع الشرعي في مسجد سبيكة الأنصاري في يومي ٨ مارس و ١٥ مارس ٢٠٢٤ ويهدف إلى شرح كتاب الصيام وكل مايتعلق به وقد حضره عدد من طلاب العلم والمهتمين .

سلسلة قناديل الهدى



نظم فرع العمل النسائي بالرفاع في ١٤ فبراير ٢٠٢٤ سلسلة "قناديل الهدى" ضمن برنامج التهيئة لشهر رمضان المبارك والذي حضره عشرات من عضوات الفرع و العاملات به من مختلف الأعمار وقد تضمن البرنامج درساً وطبقاً خيرياً وتم استضافة كل من: الشيخ الدكتور أحمد العطاوي والشيخ خليفة الملا والأستاذة منى محمد والأخت بدرية العشار.

ديوانية العمل النسائي الرمضانية بالحد

بعهد الله تعالى على مستوى النفس وعلى مستوى المجتمع، ثم استعرضت الأخت فاطمة عبدالرحمن رئيسة العمل النسائي بفرع الحد خطة إدارة العمل النسائي لعام ٢٠٢٤م، واختتم البرنامج بفقرة المسابقات الثقافية والترفيهية وقد حضر الديوانية ٥٠ من عضوات فرع الحد .

خطة الفرع لعام ٢٠٢٤م لإطلاع عضوات الفرع على الأنشطة التي سيتم تنفيذها بعد شهر رمضان المبارك وخلال العام ٢٠٢٤م، بالإضافة إلى إشراكهن في تنفيذ هذه الأنشطة.

وقد تضمنت الديوانية خاطرة إيمانية قدمتها الأخت فايذة أحمد بوجيري تحدثت فيها عن الوفاء

أقامت إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح فرع الحد يوم الأربعاء الثالث من رمضان الموافق ١٣ مارس ٢٠٢٤ ديوانية الفرع الرمضانية، والتي تهدف إلى تعزيز التماسك الداخلي بين عضوات الفرع، والتواصي بحسن العبادة في شهر رمضان المبارك، بالإضافة إلى استعراض

"كاف الإنسانية" تُطلق حملتها الرمضانية لعام 2024م



الشيخ طارق طه الشيخ
المدير التنفيذي للشؤون التنموية



مشاريع الأيتام وأبرزها كسوة وعيدية اليتيم. موضّحاً أن "كاف الإنسانية" تقوم سنوياً بإطلاق عشرة مشاريع خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، داخل وخارج مملكة البحرين. المدير بالذکر، أن "كاف الإنسانية" استطاعت في شهر رمضان الماضي، وبفضل التبرّعات السخية وجهود المتطوّعين الحثيثة الذين بلغ عددهم 507 متطوّعاً، التمكن من مساعدة أكثر من 2349 أسرة بحرينية من الأسر المتعفّفة، عبر مختلف المشاريع التي تعود بالنفع والخير على الفئات المستحقة.

بطرق مبتكرة وحديثة، تعدّ ركيزة أساسية في الخدمات التي تقدّمها "كاف الإنسانية" في جميع حملاتها وبرامجها. وأشار الشيخ طارق طه، إلى الأهمية التي تشكّلها هذه المشاريع في تقديم الدعم والمساندة للفئات المستحقة، وإسعاد الأسر البحرينية المتعفّفة منها في هذا الشهر الفضيل؛ عن طريق توزيع السلال الرمضانية، وترميم البيوت، وتقديم الكفالات، وسداد ديون الغارمين، وكذا تفتير الصائمين من هذه الأسر ومن العمالة الآسيوية، بالإضافة إلى

استعداداً لاستقبال شهر رمضان المبارك، أطلقت "كاف الإنسانية" بجمعية الإصلاح، حملتها الرمضانية لعام 2024م، التي تسعى من خلالها إلى تقديم مختلف المشاريع من المساعدات النوعية داخل وخارج مملكة البحرين. وبهذه المناسبة أكّد السيد طارق طه الشيخ، المدير التنفيذي للشؤون التنموية بـ"كاف الإنسانية"، أن الحملة الرمضانية لهذا العام تستهدف الوصول إلى أكثر من 2500 من الأسر البحرينية المتعفّفة. مضيفاً أن التجديد في طرح هذه المشاريع وتقديمها

انطلاقاً من مبدأ الشراكة المجتمعية التي تحرص عليها.. "كاف الإنسانية" تنظم لقاء الجمعيات البحرينية التشاوري الثاني



تسعى من خلال هذا اللقاء السنوي إلى توطيد العلاقات مع منتسبي الجمعيات والمتطوعين، بهدف توفير بيئة حاضنة يتم فيها التحوار عن أبرز التحديات الحالية التي يجب مواجهتها، بالإضافة إلى تبادل أفضل الخبرات والأفكار الإبداعية المرتبطة بتقديم عمل خيري ذو أثر مستدام، وذلك بما يلبي احتياجات الفئات المستهدفة ويفوق توقعاتهم.

المشتركة فيما بين تلك الجمعيات، والرامية بشكل رئيس إلى مساعدة أكبر شريحة ممكنة من الأسر المتعقّصة في مملكة البحرين. جاء ذلك بمناسبة لقاء الجمعيات البحرينية التشاوري الثاني الذي نظّمته "كاف الإنسانية"، وذلك بحضور أكثر من 15 جمعية بحرينية وعدد من النشطاء الاجتماعيين. وأوضح سيّار، أن "كاف الإنسانية"

أكّد الأستاذ محمد جاسم سيّار، الرئيس التنفيذي لـ "كاف الإنسانية" بجمعية الإصلاح، أهمية تشبيك الجهود وتعزيز التعاون ما بين مختلف الجمعيات من مؤسسات المجتمع المدني في مملكة البحرين، لما لذلك من نفع على مستوى التبادل الفكري لتقديم الأعمال الخيرية بطرق مبتكرة، الأمر الذي يصبّ في محصلته في تحقيق الرؤى

أبرز الإنجازات خلال عام 2023



كاف
الإنسانية
جمعية الإصلاح



85,669+



مستفيدًا من المشاريع الموسمية



517,002+



مستفيدًا من مشاريع المياه والسقيا



18,480+



مستفيدًا من الأسر المتعففة في البحرين



22,071+



مستفيدًا من المشاريع الصحية



10,811+



كفالة



16,366+



ساعات تطوعية تم إنجازها



2,134+



مستفيدًا من المشاريع التنموية حول العالم



1,776+



مستفيدًا من الدورات المقدمة في كاف ريادة

وقفات حاشدة داعمة لصمود غزة



السوق في العشر الأواخر من رمضان



بقلم: الشيخ عبدالناصر عبداللّٰه

فيها من الأنشطة التجارية ما لا خسارة فيه؛ لأنها تجارة مع الله الذي يعطي على الواحد عشرة وأكثر، بل ويُغدق فيها من سحائب المغفرة والرحمة والرضوان على عباده ما لا يعطي في غيرها.. زد على ذلك ما يُرتجى من بركات ليلة القدر التي هي - خَيْرٌ من ألف شهر .

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عنا.

في الاجتهاد في أنواع العبادات. غير أن المفارقة العجيبة أننا ومع إدراكنا لكل هذا الفضل المرتجى في هذه الليالي المباركة تجدنا لا نتذكر السوق إلا إذا بدأت العشر! فترانا حينها نتذكر كل احتياجاتنا للعيد، وننشغل في موسم العبادة بغير العبادة .

ولو أننا فكرنا وتأملنا بميزان الربح والخسارة الحقيقي لوجدنا أن المساجد في هذه الليالي الباقية هي السوق التي

ليس منا أحد إلا ويدرك أهمية العشر الأواخر من رمضان، وكيف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتني بها أيما عناية، وكيف كان يحرص على استثمارها وإحيائها، حتى إنه كان ينقطع فيها معتكفاً في المسجد .

وفي الصحيح عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تقول (كان رسول الله إذا دخل العشر أحيا ليله وأيقظ أهله وجدَّ وشدَّ المنزَلَ) أي بذل غاية وسعه



بمشاركة قرابة 500 طفل على مستوى مملكة البحرين البذور الصالحة تنظم النسخة التاسعة من دورة (المصلي الصغير)



للدورة حوالي 580 طفلاً. وتقوم فكرة الدورة على تعليم وتعريف الأطفال طريقة الوضوء وصفة الصلاة بشكل مبسّط مع جملة من أذكار ما بعد الصلاة بأسلوب ممتع وشيق يجمع بين التطبيقات العملية والألعاب التفاعلية. وبين مدير البذور الصالحة والمشرف العام على الدورة الأستاذ أحمد الساعي أن لهذه الدورة أهمية كبيرة في تأسيس الأطفال منذ الصغر وتحبيبهم في أهم ركن من أركان الإسلام، وتنشئة جيل صالح وتحصينه من المغريات والملهيات المحيطة به، إلى جانب سعي البذور الصالحة لخلق

ضمن خطط البذور الصالحة الجماهيرية، وتحقيقاً لأهدافها التربوية المتعلقة بتنشئة الأطفال على المبادئ والقيم الأصيلة، وبمساهمة كريمة من ذوي المغفور لها بإذن الله تعالى شذى البعيجان، نظمت البذور الصالحة يوم السبت 2024/3/16 النسخة التاسعة من دورة "المصلي الصغير" على مستوى مملكة البحرين بمشاركة قرابة 500 طفل وطفلة من صف kg2 إلى الثاني الابتدائي، وبمساهمة 190 متطوعاً من الجنسين شاركوا في تعليم الأطفال كيفية الوضوء والصلاة، وقد بلغ عدد المسجلين أثناء فترة التسجيل المفتوح



أ. أحمد الساعي
مدير البذور الصالحة





جامع درويش فخرو بالرفاع - جامع الحارث بن مالك بالرفاع - جامع سبيكة الأنصاري بمدينة عيسى - جامع كانو بمدينة حمد، البنات: مركز البذور الصالحة بالمحرق - مركز تاج النور بالحد - مركز الأبرار بمدينة حمد - مركز جعفر الصادق بالجفير - فرع جمعية الإصلاح بالرفاع - فرع جمعية الإصلاح بمدينة عيسى.

والجدير بالذكر أنه تم تطبيق هذه الدورة لأول مرة عام 2015 بمشاركة 25 طفلاً و12 مشرفاً في جامع الإسراء بعراد، ومع مرور السنوات تم التوسع في استقطاب الأطفال، وكانت بداية الإنطلاقة باستيعاب الأعداد الكبيرة في عام 2022 حيث تم تطبيق البرنامج لأول مرة لكلا الجنسين بمشاركة 300 طفل وطفلة و 100 مشرف ومشرفة، وفي العام الماضي 2023 شارك حوالي 480 طفلاً وطفلة و 150 مشرفاً ومشرفة، وفي هذا العام ولله الحمد تم زيادة الأعداد والتوسع في الانتشار.

وعلى هامش الدورة تم توزيع منشورين تربويين على الأطفال المشاركين يتضمنان خطوات الوضوء والصلاة، إلى جانب بطاقة أذكار ما بعد الصلاة. وقد تفاعل الأطفال المشاركون كثيراً مع البرنامج المقدم لهم، كما أثنى أولياء الأمور على طريقة طرح الفكرة وإدارتها بالأساليب المحببة والمميزة.

حلقة وصل مع ولي الأمر لتعليم طفله الصلاة وما يتعلق بها بأسلوب محبب، واستقطاب أكبر عدد من الأطفال لنشر ثقافة الإسلام السامية، وإعداد منهج منوع يجمع بين الأساليب التربوية الممتعة في التعليم والبرامج التفاعلية التطبيقية. كما أشار الساعي في حديثه إلى أن الهدف العام من الدروة تعليم الأطفال وتهيئتهم لتأسيس جيل واعى محب للصلاة انطلاقاً من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: (مُرُّوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ) رواه أبو داود، وأوضح أن الحكمة التربوية من الحديث تدل على أهمية تكوين الطفل وتجهيزه لأداء هذه العبادة العظيمة ليكون مستعداً للصلاة وهو ابن سبع سنين.

واشتملت الدورة على القصص التفاعلية الممتعة، وتعليم الأطفال خطوات الوضوء والصلاة، إلى جانب تنظيم مجموعة من المسابقات والألعاب الحركية المرتبطة بالمفاهيم التربوية، وتعليمهم مجموعة من أذكار ما بعد الصلاة، وفي ختام الدورة تم تكريم جميع الأطفال وإعطائهم شهادة تقدير وهدية، وقد تم تطبيق الدورة في 14 مسجداً ومركزاً تربوياً للأطفال حسب البيان التالي: الأولاد: جامع جمعية الإصلاح بالمحرق - جامع الإسراء بعراد - جامع أبوعبيدة بن الجراح بقلالي - جامع كانو بالحد -





الشيخ إبراهيم طارق منصور

هَذَا رَبِّي

العيدُ أَقْبَلُ والنجومُ لوامعُ
والكوكبُ الدُرِّيُّ لآحَ بِقُرْبِي

العيدُ أَقْبَلُ وهو عندي كوكبُ
كم مرَّ قبلَ فقلتُ: هذا رَبِّي!

هذا الذي فيه الخلاصُ لأمّتي
هذا الذي فيه زوالُ الكَرْبِ

هذا الذي سيُعيدُ بسمةَ طفلةٍ
كُنِيتُ بما صَنَعْتَ ليالي الرُّعْبِ

هذا الذي فيه انصكاكُ أسيرةٍ
حُبِسَتْ لدى الأعرابِ قبلَ الغَرْبِ

يا قوم ما للعيدِ تأفلُ شمسُهُ
دونَ الخلاصِ ودونَ وَقْفِ الحَرْبِ؟

حتى علمتُ بأنَّ أمرَ نجاتنا
بيدِ المهيمنِ كامنٌ في الغَيْبِ

وعلمتُ أنَّ العيدَ ليسَ له يدُ
فيما يكونُ، فكلُّهُ للرَّبِّ

للم لا لسواه، يَقدِّرُ ما يشا
يُجري الأمورَ بما أتى في الكُتُبِ

للم، لا للغربِ، لا للشَّرقِ، لا
للعُربِ، لا للحِزبِ، لا للشَّعْبِ

للم، يبلوننا بنا، وبإطفائه
يأتي أوان السَّهْلِ بعد الصَّعْبِ



قُم بِمَسْحِ الكودِ
لِلإسْتِمَاعِ لِلْقَصِيدَةِ





اعداد: الدكتورة كوثر العيد / رئيسة جمعية أصدقاء الصحة

صحتك في العيد

ها نحن قد ودعنا شهر رمضان الكريم، نسأل الله أن يكون قد تقبل صيامنا فيه، واستجاب لدعواتنا، وأثابنا عليه أحسن أجر، وقد أطل علينا عيد الفطر المبارك ببهجته وأفراحه، على رغم ما يحمله هذه السنة من اختلافات كبيرة غزة.

الحموضة إلى نفخة وأوجاع البطن، إلى اضطرابات التخلص من الفضلات، وقد وجد بعض الأطباء أن فرط الطعام يؤدي كذلك لاضطرابات هامة في الغدد الصماء والتي تؤثر على معدل السكر بالدم وغيرها.

2. تجنب الدهون ما أمكنك وللسبب نفسه اختر السمك والدجاج بدل لحم البقر والضأن، وانزع الشحوم عن شرائح اللحم التي تتناولها، واختر المشوي بدل المقلي من الطعام، وانتق الزيوت النباتية بدلاً من الحيوانية، ورجح الحليب قليل الدسم ومشتقاته على الحليب كامل الدسم.

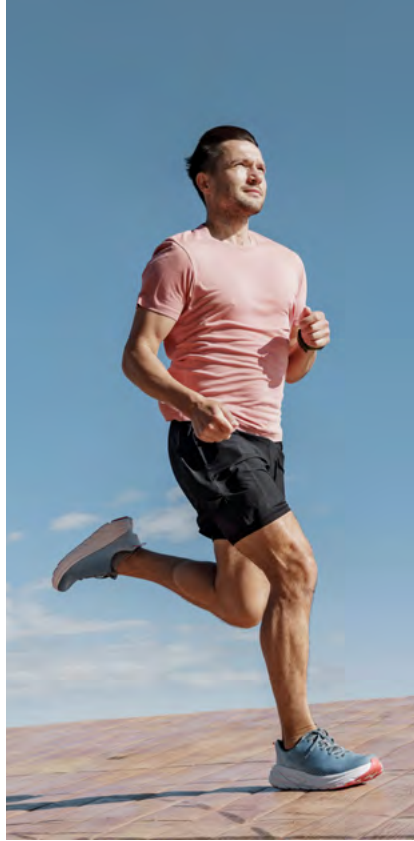
3. أكثر من شرب الماء بما لا يقل عن ثمانية أكواب يومياً حسب طبيعة الجسم والحالة الصحية للشخص، فهذا إضافة لفائدته في الوقاية من الجفاف فمن شأنه أن يجنبك الإفراط في

إلى نسق الحياة الصحي بكثير من الدراية والروية، واليكم أهم التوصيات لدرء اضطرابات العيد الصحية عن أنفسنا:

1. الإهتمام بالموازنة في الطعام، فاعتمد - قدر استطاعتك- الوجبات الصغيرة المتعددة، بدل اللوائم الضخمة، ففي هذه المرحلة الانتقالية، يكون جهازك الهضمي أقل تحملاً لكميات الطعام الكبيرة التي تؤكل دفعة واحدة، وأقدر على معالجة الوجبات الصغيرة التي تفصل إحداها عن الأخرى 3-4 ساعات، ولعل أهم وجبة من هذه الوجبات هي الفطور الصباحي، لأنه يعينك على عدم الإفراط في الطعام بقية اليوم، ونحن نعلم أن هذا المطلب عسير بوجود الحفلات والدعوات التي تكثر في الأعياد، لكنه مطلب ضروري إذا أردت أن تقي نفسك من عواقب التخمّة، من فرط

نجد بعض الناس يقعون ضحية سوء تصرفاتهم، خصوصاً فيما يتعلق بمأكلهم ومشربهم، فيسمحون لأنفسهم أن ينهلوا من كل ما لذ وطاب ليل نهار، وكأنهم يريدون أن يعوضوا وبسرعة كل ما فاتهم من طعام وشراب خلال شهر رمضان، دون رعاية لأبسط قواعد التغذية الصحية ومبادئها، كما يركنون للكسل والسهر، والتقاعد عن الرياضة البدنية، فينتهي الأمر بهم إلى الوعكة والمرض، وزيادة الوزن، وقد يحتاجون لدخول المستشفى وخصوصاً الذين يعانون من الأمراض غير السارية مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وتصلب الشرايين وغيرها.

إن أهم مبدأ في الوقاية من اضطرابات عيد الفطر الصحية، هو التدرج في تغيير عادات الطعام والنوم والحركة التي يفرضها الصيام، والعودة



وركوب الدراجة، ثم نضيف إليها ألعاب القوى مثل حمل الأثقال حسب بنية الجسم تدريجياً وتشغيل أجهزة المقاومة في صالات الرياضة في مرحلة لاحقة، كما يفضل أن نبدأ بالمشي، وبحمل أثقال خفيفة، قبل انتقالنا للركض وحمل الأثقال الكبيرة.

8. راجع طبيبك للطبمئنان على صحتك، وخصوصاً إذا كنت مصاباً بمرض مزمن مثل السكري أو ارتفاع الضغط وغيرها وصمت رمضان، فاحرص على مراجعة طبيبك بعد العيد مباشرة، للتأكد من عدم التضرر من الصيام، والمتابعة مع طبيبك.

بالجوع، وكذا لاحتوائها على أكثر ما يلزمك من فيتامينات ومعادن ومضادات أكسدة.

6. خفف من تناولك الملح وعوض عنه بالبهارات مثل الزعتر والنعناع والاعشاب الايطالية التي ثبت غناها بمضادات الأكسدة.

7. عد إلى برنامجك الحركي والرياضي بالتدريج، فبعد شهر من تخفيف نوع ومدة التمارين الرياضية الذي اقتضاه الصيام، من غير المناسب لعضلاتنا وجهازنا المناعي أن نطبق برنامجاً قاسياً من التمارين. ويفضل أن نبدأ بالرياضات المنشطة لعضلة القلب مثل المشي، والسباحة،

تناول المأكولات المغرية والمتوفرة في كل مكان أيام العيد.

4. خفف من تناول السكريات المركبة خاصة إن كانت ممزوجة بالدهون، وعوض عنها بسكريات الفواكه البسيطة وبعض العسل، كذلك قلل من النشويات المكررة، واختر منتجات القمح الكامل مع قشره، والرز الأسمر وتجنبها في حالة مرض النقرس.

5. تناول الخضار والفواكه بمعدل حصة من كل منهما على الوجبات الثلاث ومع الوجبات الخفيفة والمكسرات بمعدل قبضة اليد، وذلك لسهولة هضمها، ولشغلها حيزاً هاماً من المعدة يدرأ عنك الإحساس



بقلم: الشيخ د. إبراهيم الحادي

احذروا.. أزمة منتصف العمر الفتّانة

إنها تسمى أزمة منتصف العمر وهي مرحلة تبدأ من عُمر أربعين سنة وربما امتدت إلى الخمسين أو الستين. ومنهم من قال إنها تبدأ قبل ذلك، وأنا أرى أن سن الأربعين هو الأرجح هنا ويؤيده قول الله تعالى: "حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين".

يقول سيد رحمه الله وهو يفسرها "الأربعون هي غاية النضج والرشد، وفيها تكتمل جميع القوى والطاقت، ويتهيأ الإنسان للتدبر والتفكير في اكتمال هدهوء. وفي هذه السن تتجه الفطرة المستقيمة السليمة إلى ما وراء الحياة وما بعد الحياة، وتتدبر المصير والمآل، ويصور القرآن الكريم هنا خوالج النفس

المستقيمة، وهي في مَفَرِّق الطريق بين شطر من العمر ولّى، وشطر يكاد آخره يتبدّى". انتهى.

وهذه مرحلة تصيب الرجال والنساء ولها أعراض لا تخفى، فما هي هذه الفترة التي يرتاع إذا سمعها الكبار كما يرتاع الصبي عند بلوغه فترة المراهقة وما يصحبها من أعراض وتهويلات ربما تكون مرعبة لهم.

أزمة منتصف العمر تُعرّف بأنها فترة انتقالية تتضمن إعادة تقييم الأهداف والأولويات، وهي فترة من حياة الإنسان يرغب فيها بالعودة إلى عُمر الصّبا والشباب والصّغر مرة أخرى منكرًا تجاوزَه منتصف العمر، فربما يشعر فيها بعدم الرضا والقلق من وضعه الحالي، وقد يتساءل فيها الشخص عن سلوكه في الحياة وهل حقق أهدافه فيها. وغالباً ما يؤدي هذا التفكير لتبنيه بقصر العمر فيرغب فوراً في إجراء تغييرات تجلب له السعادة في هذه الحياة، وإن كان مؤمناً فإنه يحث الخطأ ليفوز بسعادة الدارين.

وثمة أعراض وتغيّرات تظهر على الأشخاص المصابين بأزمة منتصف العمر، منها العاطفية والنفسية، ومنها السلوكية، فمن التغيّرات العاطفية والنفسية مثلاً الشعور بعدم الاكتراث عموماً، والرغبة في الانطواء والعزلة، والتخلص من تحمّل المسؤوليات، والتوتر الدائم، والشعور بالملل، وعدم الرضا عن واقعه وحياته، بل ويخالجه تأمل ذاتي ورغبة في التغيير والحنين إلى الماضي، وكذلك إعادة تقييم العلاقات الاجتماعية، وعدم الاستقرار

العاطفي وتقلب المزاج... إلخ. كما أن هناك تغيّرات سلوكية تظهر عليهم مثل عدم الرضا عن أشكالهم الذاتية لظهور علامات الشيخوخة عليهم، ويعانون أيضاً من سلوكيات مندفعة متهورة إذ يرغبون أحياناً في خوض تجارب جديدة أو مغامرات غرامية مثيرة وغيرها مما قد يؤدي إلى ما لا تُحمد عُقْبَاه.

ولعل أسباب ذلك كثيرة ومتنوعة ومشاركة بين الجنسين، ومنها ما هو خاص بجنس دون غيره، ومن هذه الأسباب: التقدم في العمر والشعور بأنهم لم يعودوا جذابين كما كانوا، ومنها زيادة الضغوط والأعباء الحياتية وربما تراكم المسؤوليات ومنها طغيان الروتين على الحياة الزوجية بحيث تفتقر لمشاعر الحب والمودة والرحمة أو ما تسمى بالرومانسية، ومنها فقدان الخصوبة والفحولة أو العقم. ومن الأسباب كذلك الرغبة في التجديد كالزواج بثانية وثالثة بالنسبة للرجال. ومن الأسباب أيضاً ما هو قاس كتعرّض الأشخاص لأحداث غير سارة كمرض أو وفاة أحد الأحباء أو الطلاق أو السجن. وهناك ما هو خاص بالمرأة كحدوث تغيّرات هرمونية متعلقة بانقطاع الطمث وغيرها. وكل ما ذكر من أسباب ربما تجعل من الحياة جحيماً لا يطاق مسببة أزمة لاشك في تأثيرها على الفرد والأسرة وهما عماد المجتمع.

إن أزمة منتصف العمر الفتّانة ليست بالسهلة وتجاوزها أيضاً من الصعوبة بمكان ولكن مادام الإنسان قد شخّص نفسه برؤية مظاهر الأزمة وأسبابها

فيه يقوى المسلم على مجابهة ما تعترضه من صعوبات في مراحل عمره. وكما يقال فإن الوقاية خير من العلاج، ولا بد من الحرص على تربية أفراد الأسرة على أن يكونوا أسوياء مُشَبَّعين عاطفياً، ومدعّمين بتلك المعاني السامية التي تشرح لهم فلسفة الحياة، وبأن النعيم المقيم ليس هنا في هذه الدنيا الدنية وإنما في المكان الذي إليه ننتهي وهي جنة الله العالية التي تخلو من التعب والنَّصَب والألم، ولا بد من الصبر على ذلك في سبيل الوصول للراحة العظمى في جنات النعيم، فيحتكوا ببعضهم ويواسي بعضهم بعضاً في جميع مراحلهم من حين الطفولة والمراهقة والشباب ومن ثم في مرحلة الزواج، فالأشخاص الذين يحصلون على علاقة زوجية مميزة أو حتى مَرَضِيَّة، حتماً كان الحب والاهتمام شعارهم في هذه الحياة، فلو واجهتهم أزمة خطيرة كأزمة منتصف العمر الفتَّاكة فإنهم سيواجهونها ويتجاوزونها - بعون الله - رغم صعوبتها لأنهم قد تسلحوا واستعدوا لها قبل ذلك، وجعلوا تقوى الله حصناً لهم يحميهم من تحوُّل الأيام. ولن أجد ختماً لهذه المقالة أبلغ من قول حبيبنا صلى الله عليه وسلم (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفَجَاءَةِ نَقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ) .

أزمة منتصف العمر أشيرُ إلى أن هناك عدة نقاط يجب أن ينتبه لها مَنْ أراد النجاة من تلكم الأزمة الفتَّاكة بأقل الخسائر، وهي: - التَّروِّي والحذر أثناء اتخاذ القرارات، وعدم التَّسَرُّع عند الرغبة في التجديد، يجب على مَنْ أصيب بالأزمة أن يخالط المقربين من الأهل والأصدقاء، وتجنَّب الوحدة أو حتى الشعور بها، ومقاومة مجرد الرغبة في الانعزال والانطواء. وأوصي هنا بالتفكير الواقعي وليس الافتراضي الذي قد يوقَّعه في الخطأ، وأنصح بالخروج والنقاهاة والراحة في سفر أو مكان فسيح في البر أو البحر، فذلك يساهم في تحسين النفسية بشكل ملحوظ، كما يجب على مَنْ أصيب بذلك أن يبتعد عن التفكير في سلبيات هذه الأزمة وتهويلات بعض الناس لها، بل ويجب التحلي بالإيجابية وتقبُّلها ومن ثم اجتيازها، وحثماً ينبغي لمن مرَّ في مثل تلك الظروف أن يجدد طاقته ويعطي للمجتمع كثيراً من جهده التطوعي في مساعدة الآخرين وتبقى هاهنا وصُفَّة سحرية لمن انتصف عُمره ليبقى قوامه وشبابه طرياً وعصياً على عوامل التعرية النفسية والجسدية، وهي ممارسة العادات الصحية قَدْر الإمكان عبر تناول الأطعمة الصحية فذلك مما يحسِّن المزاج بشكل كبير ويعود على الحياة بالمنفعة والفائدة ويُشِئْ شيء جواً جديداً ومناخاً يظلُّه فيما بقي من عمره. ونختتم مقالنا بالكلام عن الوقاية أصلاً من الوقوع في براثن أزمة العمر الفتَّاكة وذلك بسلوك درب التَّدِين ومعرفة الخالق سبحانه حق المعرفة، ومعرفة سُنَّته في خلقه، وتعزيز الإيمان بالقَدَر خيره وشره،

فإنه حتماً يحب أن يتخلص منها ويتخطاها إلى حياة أكثر هدوءاً واستقراراً وسعادة وهذا هو الحريص على أن تكون حياته خالية من تلكم المشكلات الناشئة عن تلك الأزمة .

وإن مما يسهل عملية حل عُقد تلك الأزمة هو تفهُم المرحلة النفسية التي يمر بها الشريك، واعتبار ذلك عَرَضاً كغيره من العوارض التي تمر بالإنسان منذ طفولته إلى أن يغادر هذه الدنيا. وهنا نُنبِّه إلى أنه ليس من الضروري اعتبار كل ما يمر به الشخص في هذه المرحلة هو داخل في مسمى الأزمة، فقد يكون مطلبه منطقياً وموضوعياً ويمثل حاجة من الحاجات الضرورية لمن وصل لهذه المرحلة من العمر، فإذا خلطناها مع ما سبق إيراده من مظاهر هذه الأزمة فإننا قد نعيق حل المشكلات الناتجة، غير أن لكل حالة فحص وتشخيص ومن ثم تحديد نوع الدواء أو العلاج الذي يجب أن يتداوى به مَنْ مرَّ في أزمة منتصف العمر.

والزوج الذكي مثلاً هو الذي يحتضن زوجته في أزمتها تلك فيطُري جمالها وأناقته متى ما لاحظ عليها نشر صورها في وسائل التواصل، أو التَّشَبُّه بالمراهقات في أمور الموضة وغيرها فيلتقط تلك الإشارة ويبدأ مرحلة العلاج الفعلي، كما أن الزوجة الذكية هي التي تحتضن زوجها وخاصة حين تراه قد تغيَّر عن طبيعته التي دام عليها طوال تلك السنين فتسأله بكل مودة وحب عما يحب ويرغب، فهنا يكون الاحتواء وتجنب الشريك الوقوع في براثن تلك الأزمة الطارئة. وللذي يسأل عن كيفية اجتياز



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

المنهج النبوي في المحافظة على الصحة العامة

استدامة رمضان

21

اللَّهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَإِنْ لَمْ تَكُن تَرَاهُ فَهُوَ يَرَاكَ".

وحتى في المؤسسات والأعمال، يتعامل معك الموظف بأجمل أخلاقيات، ويساعدك، وفي بعض الأحيان من غير أن تسأل، فالجميع في حالة من الصيام، وبالتحديد صيام الجوارح عن الكلام والأقوال البذيئة.

هذه الأخلاقيات وهذا السمو نريده أن يستمر ويستدام حتى بعد شهر رمضان، وهذا معنى عنوان هذا المقال (استدامة رمضان)، إذ من الملاحظ أنه ما إن ينتهي رمضان حتى تتغير الأحوال، وتعود الأمور إلى ما كانت عليه، فتخلو المساجد من مريديها، ويهجر القرآن الكريم، وإن كنا لا نريد أن يحدث ذلك، إلا أن الأمور تصبح أسوأ من ذلك بكثير، فالتغير يمس حتى أخلاقيات البشر لتعود الكلمات والأخلاقيات السيئة بالانتشار بين الناس، ويعود الخصام والهجر بين الإخوة والأخوات والأهل، فلماذا ذلك؟ وما الذي حدث؟ كل الذي حدث لأن رمضان غادر، ولكننا كنا في دورة تدريبية لمدة شهر كان من المفترض أن نتعلم ونتدرب من رمضان ونحمل معنا كل ما تعلمناه لتستمر معنا كل تلك المنافع إلى ما بعد رمضان.

رمضان، أو من المفروض أن نخرج به من رمضان.

وفي رمضان تمتليء المساجد، وتصعد المآذن بقراءة القرآن خلال صلاة التراويح أو قيام الليل، وتنسكب الدموع وتجري، وكأن الإنسان يبكي ليغسل فؤاده من جراء ما حمل طوال العام من أخلاقيات وأمور يشعر صاحبها أنه ما ينبغي له أن يحملها، لذلك عندما يقف بين يدي الرحمن يبكي بكل خشوع ورغبة في أن ينال رضا الله سبحانه.

"إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ"، نعم إنه الصوم وما يلحق به من مشاعر وسمو في الأخلاقيات والروحانيات، إذ الصوم هو العبادة الوحيدة التي تكون خالية من الرياء فلا يعرف أحد ممن هم حولك أنك صائم إلا الله لذلك هو الذي يتكفل بمنحك الجزاء المناسب، فلا يعرف أحد - مهما كان قريباً منك - أنك صائم إلا الله سبحانه، فربما تدعي الصيام ولكنك عندما تدخل الحمام لقضاء حاجة يمكنك أن تشرب، أو عندما يغفل عنك الناس يمكنك أن تأكل، ولكن الله سبحانه معك أينما ذهبت وتواريت، فهو يراك، وهذا هو الإحسان وهذه هي الشفافية التي طالبنا الإسلام بها "أَنْ تَعْبُدَ

غير سلوكياتنا كثيراً خلال شهر رمضان، فتهدأ النفوس، ويقل الغضب وتسمو الأرواح، ويتطلع الجميع إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى، وحتى الذين لا يتجهون إلى المساجد طوال السنة فإن سلوكياتهم تتغير في رمضان، فتحسن أخلاقهم وتعاملهم مع الناس، وتمتد موائد الرحمن لإفطار الصائمين في معظم المساجد والجوامع، وأمور وأجواء مبهجة في شهر رمضان تجعل من علاقاتنا البشرية تسمو على الخلافات والأحقاد، فتتمتد الأيدي ويتم الصفح.

كل ذلك من أجل رمضان وطلب رضا الله سبحانه وتعالى، وفي المقابل فإنه عز وجل يقول كما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ" رواه البخاري ومسلم، فتأمل هذا الحديث.

فلماذا خصَّ الله سبحانه الصيام لنفسه ليجزي به؟، لأن هذا السمو الأخلاقي والروحاني لا يمكن لبشر أن يجزي به فهو أكبر من جزاء البشر، لذلك تركه سبحانه وتعالى لنفسه خالق البشر، فهو الذي يستطيع أن يقيمه ويجزي به، وهذا هو السمو الذي نخرج به في

أن نعرف أننا خلال شهر رمضان نكون في دورة تدريبية يُستحسن أن ننجح فيها حتى نتسلم الشهادة باليمين، وهي دورة تدريبية في فن إدارة السلوك الإنساني، وفي إدارة الغضب، وفي الإتيكيت وفن التعامل مع الأنواع المختلفة من البشر، وفي فن الابتسامة، وفي فن الحوار والمحادثات، وفي القراءة وتحسين اللغة العربية وخاصة عندما نقرأ القرآن الكريم، ودورات كثيرة ومنوعة يصعب حصرها، بالإضافة إلى العديد من الدورات في الارتقاء الروحاني والسمو الفكري من خلال الصيام والصلاة والترأويح وقيام الليل والاعتكاف وقراءة القرآن الكريم، فنخرج من شهر رمضان - بإذن الله - ونحن في أبهى صورة، وأعلى الدرجات، حاملين العديد من الشهادات التي يبحث عنها البشر بأغلى الأثمان، ونحن هنا تسلمنا شهادتنا مجاناً بعد أن نجحنا في كل الاختبارات التي جرت، ونخرج فرحين وابتساماتنا تتطاير ابتهاجاً.

إن ينتهي رمضان حتى يتبخر كل هذا، فلماذا؟!

في رمضان نتعلم أن نحفظ صيامنا من قول الزور والكلام البذيء بكل أنواعه، فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) رواه البخاري، وكذلك قال عليه الصلاة والسلام: (الصيام جُنة، وإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل، وإن أمرواً قاتله أو شاتمته فليقل: "إني صائم")، أخرجه النسائي، وجاء عنه أيضاً أنه قال (ليس الصيام عن الطعام والشراب وإنما الصيام من اللغو والرفث)، رواه الحاكم والبيهقي، وقال جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه: (إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع أذى الجار وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء) أخرجه البيهقي.

وهذا يعني ببساطة أن الصيام لا يعني أبداً التخلي عن الطعام والشراب فحسب، بل إن ما يجب أن نتعلمه من رمضان أن هناك سلوكيات راقية وأخلاقيات رائعة يجب أن نتحلى بها طوال الشهر الكريم، فيجب

ماذا نعلمنا رمضان؟

يمكننا أن نقول إننا تعلمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس، ولكنه يزداد جوداً وكرماً في شهر رمضان كما ورد في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فأرسل الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة).

وماذا نعني بالجود، إنه الكرم اللامحدود، إنه الكرم بالفطرة، إنه عطاء ما ينبغي لمن ينبغي أن يعطى من غير حدود، هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء في رمضان وبعد رمضان، إلا أن الجود هنا لا يعني الصدقة فحسب بل كل ما يعطى للبشر، وحتى الابتسامة والكلمة الطيبة فهي من الجود.

ولكن لماذا الريح المرسلة؟

ويشبه العلماء جود الرسول صلى الله عليه وسلم بالريح المرسلة، بل هو أجود بالخير منها، ففيه دلالة على أمرين عظيمين: (السرعة): كالريح، فهو سريع في بذل جوده من دون تلكؤ أو توان. ووصف الريح (بالمرسلة) إشارة إلى أنها ريح خير تهب بالرحمة، وإشارة أيضاً إلى عموم النفع بجوده كما تعم الريح المرسلة جميع ما تهب عليه من البلاد.

ففي رمضان نبذل الكثير، ندفع مبالغ بل ونتسابق في دفع مبالغ لإفطار صائم، والتصدق، وبذل الكلمة الجميلة والحسنة، ولكن ما



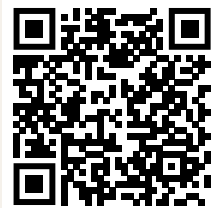
هَذِي الْحَيَاةُ لَهَا سِهَامٌ غَاوِيَةٌ
فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْ خِصَالِ زَاكِیَّةٍ
وَاحْمِلْ عَلَى الْأَفْضَالِ نَفْسَكَ عَازِمًا
لَا تَرْكُزَنَّ إِلَى فِعَالِ خَاوِيَةٍ
كُنْ نَافِعًا أَوْ صَيِّبًا يَرْوِي الدُّنَى
حُلُو الثَّمَارِ لَهُ قُطُوفٌ دَانِيَةٌ
كُنْ وَاثِقًا بِاللَّهِ إِنْ خُطِبَ غَشَى
وَتَكَالَبَتْ سُودُ اللَّيَالِي الدَّاهِيَةِ
كُنْ سَاعِيًا فِي الْخَيْرِ دَوْمًا جَاهِدًا
وَاحْرُصْ عَلَى تِلْكَ الدُّرُوبِ السَّامِيَةِ
كُنْ عَابِدًا أَوْ قَانِتًا مُتَبَتِّلًا
تَحْظِ الْحَيَاةُ الْمُصْطَفَاةَ الزَّاهِيَةَ
أَعْمَلْ بِفِكْرِكَ فِي الْخَلَائِقِ سَانِحًا
فِي الْكُؤُنِ أَوْ فِي غَابَةِ أَوْ بَادِيَةٍ
كُنْ جَابِرًا لِلْخَلْقِ فِي عَثَرَاتِهِمْ
تُجَبَّرُ بِيَوْمِ الْحَشْرِ يَوْمُ الْغَاشِيَةِ
كُنْ مُحْسِنًا بِالْمَالِ أَوْ مُتَبَسِّمًا
صَدَقَاتُنَا حَفِظْتَ فَكَانَتْ بَاقِيَةً
وَإِذَا أَرَدْتَ مِنَ الْإِلَهِ سَعَادَةً
كُنْ وَاصِلًا رَحِمًا وَأُخْتًا حَانِيَةً
كُنْ نَسَمَةً بَيْنَ الْعِبَادِ تَرْقُرُقًا
وَتَوَدُّدًا فَإِذَا بِرُوحِكَ نَاجِيَةً
كُنْ فَارِسًا بِالْحَقِّ شَدَّ عَنَانَهُ
ذُو فَرْعَةٍ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَافِيَةِ
كُنْ شَامَةً بَيْنَ الْعِبَادِ وَرَحْمَةً
كَغَمَامَةٍ جَادَتْ بِغَيْثِ سَاقِيَةٍ
فَإِذَا ارْتَحَلْتَ عَنِ الْحَيَاةِ مُفَارِقًا
أَلْفَيْتَ أَفْوَاجًا بِخَيْرِ دَاعِيَةٍ
وَإِذَا الْخَلَائِقُ لِلْقِيَامَةِ أَنْشَرَتْ
وَالْكُلُّ فِي كَرْبٍ يُرَدُّ مَالِيَهُ
تَأْتِي تَظْلُلُكَ الْخَبَايَا أَمِنًا
فَرِحًا تَنَادِي بِالْيَمِينِ كِتَابِيَهُ
وَبِرَحْمَةِ الْمَوْلَى سَجْلُكَ حَافِلٌ
مُسْتَبْشِرًا بِالْيُسْرِ تَمَّ حِسَابِيَهُ



كُنْ شَامَةً

كلمات: أيمن نزال

ولست إلا
راحلاً يبتغي
طيب الأثر



قم بمسح الكود
للاستماع للقصيدة

من أغرب دورات الحياة (2)

بقلم: سامي خميس الزومان



قال تعالى: (أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) خلق الله تعالى الكائنات بتنوع كبير مذهل وبأعداد لا يحصى إلا هو سبحانه ومن هذا التنوع الاختلافات في دورات الحياة ومن أغربها.

فرس البحر

بعد قرون من البحث والاستكشاف المكثف، اكتشف العلماء أن المحيط مكان غريب حقاً. المخلوقات التي لا تتنفس، قنديل البحر الذي ليس لديه أدمغة، سرطان البحر الذي يبلغ طوله 12 قدماً والسماك المنتفخ، ولكن قد تكون دورات حياتهم بعيداً عن الدورات العنيفة في عالم الحياة البرية على الأرض.

فعلى عكس كل الحيوانات الأخرى على هذا الكوكب تقريباً، تبدو دورة حياة فرس البحر حلوة وغريبة، فهذا الكائن البحري يغير الأدوار التقليدية للجنس، وأصبح الذكر هو الذي يلد!

بعد المغازلة واسعة النطاق، من تغير الألوان، وعروض السباحة

في الماء، تضع الأنثى بيوضها في كيس الذكر أو قناة البيض التي تخصبها، فتتمو بداخله حوالي 2500 بيضة، بينما يزداد حجم الذكر بشكل كبير قبل إطلاق النسل الصغير في المحيط، ثم يترك الصغار ليتدبروا أمرهم، لأن الأب يركز على الاحتضان التالي للبيوض الجديدة.

حشرة الزيز او السيكاذا Cicada

بعض دورات الحياة فظيعة، وبعضها مذهل، وهناك ما هو محير تماماً، فخذ حشرة الزيز على سبيل المثال..

تشتهر هذه الحشرات الطائرة الكبيرة بصوت نقيقها العالي وأيضاً بوجودها الغير عادي!

يتم رؤية حشرة الزيز cicada هذه وهي تبلغ من العمر 17 سنة وليس قبل ذلك أبداً، وذلك لأنها تعيش تحت سطح الأرض كل تلك الفترة الزمنية، وتتطور ببطء بينما تتغذى على عصارة الأشجار، ثم وكل 17 عام، تظهر مرة أخرى لتعيش بضعة أسابيع فقط فوق سطح الأرض. 17 عاماً تعيش تلك الحشرة تحت أقدامنا يتبعها شهر واحد في الهواء الطلق، لتختفي جميعاً لعقد ونصف آخر.. في دورة حياة غريبة ومحيرة.





إعداد
طارق خليفة البنخليل
تخصص شريعة



سلسلة كلمات القرآن سؤال وجواب

اقتباسات
من تفسير
القرآن الكريم

2

قال الله تعالى:

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ البقرة: 49

السؤال: ما المراد بـ (آل) فرعون؟

الجواب: المراد بآل فرعون أي فرعون وجنوده وأعدائه وأتباعه.

المصدر: تفسير السعدي / تفسير
الجلالين / المختصر.

1

قال الله تعالى:

﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾

الزخرف: 70

السؤال: ما معنى تُحْبَرُونَ؟

الجواب: معنى تُحْبَرُونَ أي تنعمون وتكرمون بما لا تعبر الألسن عن وصفه، حيث يدخلهم الله تعالى الجنة هم ومن كان على مثل عملهم.

المصدر: تفسير السعدي بتصريف

4

قال الله تعالى:

﴿وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ النحل: 85

السؤال: ما معنى (وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ)؟

الجواب: معنى (وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ) أي ولا يُعطون فرصة ولا مهلة بتأخير العذاب عنهم.

المصدر: المختصر.

3

قال الله تعالى:

﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ هود: ١١١

السؤال: ما معنى (وَعَنْتِ الْوُجُوهُ)؟

الجواب: معنى قول الله تعالى (وَعَنْتِ الْوُجُوهُ)، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَي.. وَذَلَّتِ الْخَلَائِقُ وَاسْتَسْلَمَتْ لِلَّهِ الْجَبَّارِ.

المصدر: تفسير ابن كثير بتصريف.

حديث الصورة

عدسة وتعليق: د. هشام محمد العمال



العم جاسم الشيخ رحمه الله، ١٢ مايو ٢٠١٥م.

الإسلامي في البحرين، إلى شبكة من العلاقات الاجتماعية بين المحرق والمنامة وكل أرجاء البحرين، وغير ذلك كثير ربما يستحضرها كل من قابل أو تعامل مع هذه الشخصية الفذة في الماضي في مواقف فريدة لا يتسع المجال لذكرها ولكن تستحضرها هذه الصور للعم بوحافظ.

- شهر رمضان مناسبة كريمة لتذكر هؤلاء الأفاضل والدعوة لهم بالرحمة والغفران وبفسيح الجنان، رحم الله العم بوحافظ وجزاء كل الخير على عمله الدؤوب في العمل الخيري والتطوعي طوال سنين حياته.

- من أهم أنواع التصوير الفوتوغرافي والذي بدأ مبكراً كأحد أغراض التصوير هو البورتريت، أو الصور الفوتوغرافية التي تعبر عن شخصية ما. - ولاشك بأن صورة شخصية وطنية كأبي حافظ تعني الكثير الكثير للكثير من الناس في مملكة البحرين. شخصية تمتلك الكثير من الكاريزما، وصاحب بصمات كثيرة في تاريخ البحرين الوطني تمتد من العمل الطلابي والخروج في تظاهرات شعبية تندد بتقسيم فلسطين في الأربعينيات، والإسهام بفاعلية في بناء نادي الإصلاح الخليفي، وبناء العمل التطوعي



بقلم:
أ.د. علي محمد نور المدني

أهمية تعلم العربية وضرورة التمسك بها تظافر الروايات على هذه الضرورة

3/1

لا مرأى في أن العربية أشرف اللغات، وأنها من شعائر الإسلام؛ فهي لغة كتاب الله، ولغة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام، أي أنها لغة التشريع، ولا جدال في أن اللغات من أعظم سمات الأمم التي بها يتميزون في ثقافتهم، وعليها يستندون في تواصلهم. ولهذا وجب علينا، مخاطبة الأطفال بالعربية؛ ليتعلموها من الصغر، فلا نتركهم ضحية لتلقي اللغة الأجنبية من الخدم، أو من المدارس الخاصة؛ لكي لا تنحرف ألسنتهم عن لغتهم الأصلية، وينحرف خلقهم وأطباعهم تبعاً لذلك، فلو تعلموا العربية صغاراً سهل عليهم

فهمها، وتمكنوا من التحدث بها كباراً، وإن كانت بالعربيات المحلية؛ لأنها أهون من التحدث باللغة الأجنبية؛ ذلك أن تلكم اللهجات المحلية منبثقة من مشكاة الفصحى، وكثيراً ما كنت أبحث عن معاني بعض غريب الألفاظ في لهجتنا البحرينية، فأجدها في المعاجم متفقة - في استعمالها - مع المعاني الشائعة عندنا، بل أجد فيها اليوم ظواهر لغوية قديمة فصيحة لا تزال قائمة لدينا، رغم أنها اختفت من الفصحى. ولا جدال أن تعلم العربية المحلية ضرورة للتخاطب مع أفراد المجتمع، وقضاء حوائجهم المختلفة.

ولكن هذا لا يعفيانا من تعلم الفصحى، بل من وجوب تعلمها على نحو ما قرره بعض العلماء؛ فقد نص العلامة ابن تيمية (المتوفى في ٧٢٨هـ) - رحمه الله - في مصنفه القيم اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (ج ١ ص ٥٢٧) على هذا الوجوب ذاهباً إلى "أن اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيراً قوياً بيئياً، ويؤثر أيضاً في مشابهة صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين. ومشابهتهم تزيد العقل والدين والخلق، وأيضاً فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم

اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب".

هذا النص الذي ذكره ابن تيمية - رحمه الله - فيه تأكيد وجوب تعلم العربية وضرورة اعتياد النطق بها؛ وذلك يدل على أن ذلك من ضرورات "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم" على نحو ما يتبين من عنوان هذا المصنف القيم. هذا ما يقرره ابن تيمية، وهو من أعظم علماء الأمة. فإذا أدركنا هذه الحقيقة، فلا عذر لمسلم أن يتجاهلها، أو يستهين بها، مهما كان العذر! ولقد تضافرت الروايات والأخبار على ضرورة تعلم العربية، وعلى أهمية معرفتها لفهم كتاب الله. قال أبو بكر بن الأنباري (المتوفى سنة ٣٢٨هـ) - رحمه الله - في كتابه القيم "إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل (ج ١ ص ١٤): "وجاء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وتابعيه - رضي الله عنهم - من تفضيل إعراب القرآن، والحض على تعليمه، وذم اللحن، وكراهيته، ما وجب به على قراء القرآن أن يأخذوا أنفسهم بالاجتهاد في تعلمه". ثم استشهد بأكثر من خمس وستين رواية على مذهبه. ولا يتحقق ذلك كله إلا بمعرفة العربية، نظرية وتطبيقاً.

أضحوا ضحية لتبعية الغرب، وهم كذلك حقا، سواء أشعروا بالهزيمة؟ أم لم يحسوا بها؟ بل صار بعضهم أضحوكة حينما يخاطب طفله بلغته الإنجليزية المكسرة، وهؤلاء وأولئك (استبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير).

نحن لا ننكر أهمية تعلم اللغة الأجنبية، والانتفاع بما يُصلح أمر دنيانا من الحضارة الغربية، بلغة القوم، ولكننا نرفض اللهاث وراء الطفل ليتعلم اللغة الأجنبية قبل إحسان أصل لغته وإن كانت إحدى اللهجات العربية المحلية؛ لأنها تسهل عليه الفصحى. ولا حجة في أن اللغة الأجنبية لغة العلم والتقدم المادي؛ فإن العلوم الحديثة مستدركة، بعد إتقان الأصل، وهذا ثابت لا جدال فيه. ألم تكن العربية لغة العلم حينما سادت الحضارة العربية الإسلامية العالم، وكان الغرب يرسلون أبناءهم وبناتهم إلى ديار الإسلام لتلقي العلوم الحديثة آنذاك؟

في كونه فرض كفاية، فذهب إلى أن فرض الكفاية إذا قام به واحد سقط عن الباقيين، قال: "واللغة والنحو ليس كذلك، بل يجب - في كل عصر - أن يقوم به قوم يبلغون حد التواتر؛ لأن معرفة الشرع لا تحصل إلا بوساطة معرفة اللغة والنحو، والعلم بهما لا يحصل إلا بالنقل المتواتر؛ فإنه لو انتهى النقل فيه حد الأحاد، لصار الاستدلال على جملة الشرع استدلالا بخبر الواحد، فحينئذ يصير الشرع مظنونا لا مقطوعا، وذلك غير جائز." وهذه حجة قوية تدعونا إلى تعلم العربية والتمسك بها.

وإذا كان الشأن شأن وجوب فما بال أقوام، يركضون وراء فلذات أكبادهم؛ لتلقيهم اللغة الإنجليزية كما يلزمونهم اللقمة في طفولتهم! ثم يفتخرون بصنيعهم!! أليست هذه هزيمة نفسية شنيعة؟ وأي هزيمة أعظم من تغفل عقدة النقص في نفوس أولئك الذين

ولقد حملت هذه الروايات معاني كثيرة مهمة لقارئ القرآن، ومنها الأمر بإعراب القرآن، بل وتفضيل إعرابه على حفظه؛ لأنه بالإعراب تُفهم المعاني والأوامر والنواهي. ومنها التماس معاني غريب ألفاظه. وكانوا يتجنبون تقديم الإمام الذي يلحن، وكان عمر - رضي الله عنه - يأمر بتعلم العربية؛ لأنه يرى أنها تدل على صواب الكلام، وتزيّن الرجل، وتثبت العقل، وتزيد في المروءة، فلا غرو أنه كان يضرب من يلحن. وروي عن ابن الأعرابي أنه كان ينصح بنيّه بإصلاح ألسنتهم، ويعلل ذلك بأن "الرجل تتوبه النائبة يحب أن يتجمل فيها فيستعير من أخيه دابته وثوبه، ولا يجد من يعيره لسانه." وكان ابن شهاب يقول: "ما أحدث الناس مروءة أعجب إليّ من تعلم الفصاحة." بل كان أبو عمرو بن العلاء يُعَدُّ من يلحن ندلا! وكان ابن أبي الدنيا يرى أن "تعلم العربية هي المروءة الظاهرة، وهي ترتب الوضیع مراتب الأشراف." وكان عبد الملك بن مروان يقول: "ليس للاحن حرمة!"

ومثل هذه الروايات - وغيرها كثير، مما أودعه ابن الأنباري في مصنفه المذكور آنفا - لتؤكد ضرورة طلب الفصحى، والحرص على تعلمها، والتحدث بها.

بل ذهب بعض العلماء إلى أن تعلمها فرض كفاية، وإن نازعهم الإمام فخر الدين الرازي (المتوفى سنة ٥٠٦ هـ)



صار انفجار.. وانتو السبب

بفضل الله.. كنتوا سبب وانفجر 400
بئر ماء العام الماضي



كاف

الإنسانية

جمعية الإصلاح

W&M
STUDY
in DC

خلق سبب في حفر المزيد من الآبار
للتبرع عن طريق الموقع الإلكتروني

kaaf.bh